في ٧-١-٢٠٠٨

الهيئات الاقتصادية والعمالي والمهن الحرة

تؤيد مقررات المجلس الوزراي العربي

القصّار: دعم مطلق للحل العربي ولا بد من تقديم تنازلات من اجل لبنان

أعلنت الهيئات الاقتصادية، والاتحاد العمالي العام، واتحاد نقابات المهن الحرة عن ترحيبها بالبيان الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية العرب مساء السبت الفائت. ووصفت البيان بأنه "وضع الحل على السكة، والمهم ان ينتقل الجميع نحو التنفيذ الدقيق للروحية الوفاقية التي وضع فيها الموقف العربي".

وفي هذا الإطار عبر رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصّار في تصريح له "عن تأييد مطلق من الهيئات الثلاث للخطة العربية، وما آل إليه اجتماع وزراء الخارجية العرب من موقف موحد وشامل لحل الازمة اللبنانية، ومساعدة القوى السياسية اللبنانية على الانطلاق في مسيرة التوافق بعيدا عن التشنجات، ولغة التحدي المتبادلة التي تكاد ان تودي بالبلاد الى ما لا تحمد عقباه".

وقال:" إننا كفرقاء للإنتاج في لبنان من الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، واتحاد نقابات المهن الحرة، و بوصفنا نمثل كافة شرائح المجتمع اللبناني من دون تمييز، ونمثل أيضا" مصالحه الاقتصادية، المعيشية والحياتية الحقيقية، نعلن وبقوة عن تأييدنا المطلق لمضمون بيان الوزراء العرب، الذي نص صراحة على التعجيل في انتخاب رئيس الجمهورية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تراعى فيها مبادئ التوازن والتوافق، على ان يكون للرئيس الحصة الوازنة، بإعتباره يحظى بثقة الفرقاء كافة، ويمثل نقطة التقاء بين جميع اللبنانيين.

ومن هنا فإننا نعتبر ان الاجماع العربي المشكور هو مقدمة ايجابية وهامة لقيام وفاق لبناني داخلي، وخصوصا ان الحل المطروح جاء ليجمع بين وجهات النظر المتنوعة، وليؤلف في ما بينها بشكل لا يعتبر فريق من الفرقاء انه يأتي على حسابه. فمن اجل لبنان لا بد للجميع ان يقدموا تنازلات تحمي الوطن والمواطن وتسهم في بناء المستقبل الذي نطمح اليه جميعا."

ونوه القصّار " بجهود كل القادة العرب الخيرة من اجل منع لبنان من الانزلاق نحو المجهول" معتبرا "ان الامين العام للجامعة العربية معالي الصديق عمرو موسى وبخبرته وحنكته كان محور تحرك وجهود خلاقة ومشكورة أدت إلى ولادة الحل العربي المنشود".

ونبه القصّار من تبعات اي تلكؤ في التقاط الفرصة التاريخية التي ارتسمت في القاهرة، معتبرا ان " لبنان يستحق الحياة تحت مظلة الوفاق اللبناني، و لا سيما ان الرجل الآتي الى السدة الرئاسية اي العماد ميشال سليمان هو الرجل الذي توافق الجميع عليه، و يشهد له تاريخه بأنه حمى الوطن والوحدة الوطنية، ومعها مؤسسة الجيش بمسلكه الوطني الجامع، وبحكمته التي دفعت اللبنانيين الى التحلق حوله رئيسا عتيدا للبنان الذي نريده ان ينهض من ازمته اقوى من اي وقت مضى".

وختم القصّار قائلا:" ان المهم اليوم هو ان تقترن الخطة العربية بتنفيذ لبناني لروحيتها، لكي ينطلق قطار الحل، واولى محطاته انتخاب الرئيس العماد ميشال سليمان يوم الثاني عشر من كانون الثاني الجاري، ومن هنا المطلوب من القوى السياسية ألاّ تفوت فرصة ذهبية على اللبنانيين، كل اللبنانيين ".